[171] وقال: " سلام على آل يس " وفي الصلاة عليه وعليهم في التشهد، وقال (1): " طه " (2) أي يا طاهر، وقال: " ويطهركم تطهيرا (3) " وفي تحريم الصدقة، وفي المحبة قال ا تعالى: " فاتبعوني يحببكم ا (4) وقال: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (5) " انتهى كلامه رفع ا مقامه (6). وقال إمامهم الرازي في تفسيره الكبير في تفسير هذه الآية الكريمة: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب " آل ياسين " على إضافة لفظ " آل " إلى لفظ " ياسين " والباقون بكسر الالف وجزم اللام موصولة بياسين، أما القراءة الاولى ففيها وجوه: الاول وهو الاقرب أنا ذكرنا أنه إلياس بن ياسين، فكان، الياس آل يس، والثاني أن آل يس آل محمد صلى ا عليه وآله، والثالث إن ياسين اسم القرآن (7). وقال الشيخ الطبرسي روح ا روحه: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب " آل يس " وقال ابن عباس: " آل يس " آل محمد صلى ا عليه وآله (8). وقال البيضاوي: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب على إضافة " آل يس " لانهما في المصحف مفصولان فيكون ياسين أبا إلياس، وقيل: محمد صلى ا عليه وآله، أو القرآن أو غيره من كتب ا، والكل لا يناسب نظم سائر القصص (9). أقول: فظهر اتفاق الكل على القراءة والرواية، لكن بعضهم حملتهم العصبية على عد هذا الاحتمال مع مطابقته لرواياتهم مرجوحا.

_____

(1) في المصدر: وفى الطهارة قال. (2) سورة طه: 1. (3) الاحزاب: 33. (4) الشورى: 23. (5) آل عمران: 31. (6) احقاق الحق 3: 449 - 451. (7) مفاتيح الغيب: سورة والصافات. (8) تفسير مجمع البيان 8: 456 و 457. (9) تفسير البيضاوى 2: 333.

_____